

شرح فتح المجيد | 12 | باب من الشرك الاستعاذة بغير الله | د.

بهاء سكران

بهاء السكران

نادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فوعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد وهذا المصنف باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال - [00:00:15](#)

من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما - [00:00:32](#)

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم قوله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. معنى الاستعاذة في اللغة جاءوا والاعتصام ولهذا يسمى المستعاذ به معاذا وملجأ - [00:00:52](#)

فالعائد بالله قد هرب مما يؤذيه او يهلكه الى ربه ومالكة وهذا تمثيل والا فما يقوم بالقلب من الالتجاء الى الله والاعتصام به والانطراح بين يدي الرب والافتقار اليه والتذلل اليه امر لا تحيط به العبارة. يبقى الاستعاذة امر حسي ويستعار لعمل - [00:01:19](#)

القلب ويستعار لعمل القلب. وايضا من آا عبادات لقولية لان يقول بلسانه اعوذ بالله اعوذ بالله. قال ابن كثير الاستعاذة هي الالتجاء الى الله والالتصاق بجناحه. من شر كل شر والعياذ يكون لدفع الشر. لطلب الخير - [00:01:45](#)

يعني اعوذ به اي اطلب منه دفع الشر. الود به يعني اطلب منه آا جلب الخير. قلت اي شرح وهي من العبادات التي امر الله تعالى بها عباده. احنا قلنا العبادة قبل كده هي ما شرعه الله لعباده. اما ايجابا او استحبابا - [00:02:13](#)

امرهم بها ان يفعلوا وشرعهم شرع لهم ان يفعلوها. اما ايجابا او استحبابا. نعرف ده منين من الادلة فهو هيبتي يقول خلي بالك من الشرك الاستعاذة بغير الله طيب الاستعاذة ديت انواع. هل كلها شرك - [00:02:42](#)

يعني مسلا عندك حديث ان ابا مسعود البصري الانصاري كان يضرب غلاما له فقال هذا الغلام اعوذ برسول الله وقال له النبي عليه الصلاة والسلام اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على غلامك - [00:03:04](#)

قال هو حر لوجه الله. قال ان لم تفعل لمستك النار يبقى الاستعاذة من الحاضر الحي فيما يقدر عليه ليست ممنوعة اعوذ برسول الله هو الولد بينضرب الغلام اللي هو العبد ده بينضرب ضرب جامد جدا وقدامه النبي عليه الصلاة والسلام وشايف وعارف ان النبي صلى الله عليه - [00:03:26](#)

عليه وسلم كلمته نافذة على ابي مسعود فاستعاذ به والمرأة التي عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم يعني تزوجها. فلما اراد ان يبني بها يعني يدخل بها. فقالت اعوذ بالله منك. هي كلمة ما كانتش تعرف معناها - [00:03:50](#)

قال لنا قولوا اعوذ بالله. قالت له اعوذ بالله. فقال لقد استعذت بمعاذ فالاستعاذة معناها طلب الحماية واللجوء. امتى هتكون شرك؟ اذا كان طلب عاوز طلب العوز على الغيب او فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:04:12](#)

يا امة بتستعيز على الغيب فدي لا تصرف الى الله عز وجل. واما تستعيز في شيء لا يملكه الى الله عز وجل فان صرفت لغيره كانت شركا. تقول قلت هي من العبادات التي امر الله تعالى بها عباده. قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان - [00:04:34](#)

شيطان نزع فاستعذ بالله. شوف هذا لا يقدر عليه الا الله. مين اللي يقدر على انه يدفع عنك الشيطان اهو الله سبحانه وتعالى فاستعذ بالله انه هو السميع العليم وامثال ذلك في القرآن كثيرة كقوله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:04:54](#)
فما كان عبادة لله فصرفه لغير الله قررناها المرة السابقة. فصرفه لغير الله شرك في العبادة. شرك اكبر فمن صرف هذه العبادات لغير الله فقد جعله شريكا لله في عبادته - [00:05:14](#)

ونازع الرب في الهيته. كما ان من صلى لله وصلى لغيره يكون عابدا لغيره لغير الله ولا الفرقة كما سيأتي. قوله وقال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. قال ابن كثير اي كنا نرى على لسان - [00:05:30](#)
كنا نرى لنا فضلا على الانس. لانهم كانوا يعوذون بنا. اذا نزلوا واديا او مكانا متوحشا من البراري. متوحش يعني ما فيهموش انس يعني ما فيش فيه انس يعني ما فيش فيه اه حياة. مكان لا يتركه البشر - [00:06:00](#)

فكان فيه وحشة من البراري وغيرها كانت العرب في جهلتها يعوذون بعظيم ذلك المكان من الجن ان يصيبهم بشيء يسوؤهم كما كان احدهم يدخل بلاد اعدائه في جوار رجل كبير وزمامه وحفارته - [00:06:20](#)

فلما رأَت الجن ان الانس يعوذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا. رهقة بمعنيين اما خوفا وارهابا وذعرا واما اثما كما هو منقول عن ابن عباس وعن قتادة. يبقى في الواقع ان ان الانسان اقوى من الجن - [00:06:38](#)

الانسان اقوى من الجهاد والشيطان اذا استعذت بالله انخنس حتى سلك الذباب فتخيل بقى الشياطين والجن ديت لما تلاقيك وانت اقوى منهم كده وتنزل في وادي وتقول اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء القوم. خلاص - [00:07:00](#)

يقوم بيتدي يعمل فيك ايه بقى؟ بيتدي يلعب بك طول الليل بقى في بعض الاوقات يقول كيف كنا نكفأ القدور ونطفئ النار اشتغلوهم بقى طول الليل بقى ايه عشان خاطر ايه اظهر ضعفا. ولو قال بسم الله - [00:07:17](#)

او استعاذ بالله ما ضره شيء. ما ضره شيء. خلاص وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الاستعاذة بغير الله قلنا الاستعاذة بالمعنى اللي هو احنا ايه؟ فصلنا فيه طيب مسألة الاستعاذة بالجن - [00:07:35](#)

اه بعض الناس بيذهب الى التوسع في هذه المسألة يقول ويجوز استعمال الجن استعمالا مباحا وان كان وقع فيها فعلا خلاف بين العلماء ولكن الراجح الله اعلم انه لا يجوز الاستعاذة بالجن - [00:07:56](#)

حتى ولو في فعل شيء مباح. حتى ولو في فعل شيء مباح. فان هذا لم يدل عليه الدليل انما المشروع من ذلك ان يؤمر الجني بالمعروف وينهى عن المنكر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب مصروعا فيقول له اخرج - [00:08:11](#)

هو الله اني رسول الله فهنا بيامره بان يترك هذا المنكر اللي هو فيه ايداء وصرع هذا الغلام ولم يكن فيه استعاذة به ده كانوا مسخرين ليه؟ مش مسخرين ليه؟ وربنا سبحانه وتعالى اعطاه ما لم يعطي احدا من معجزات الانبياء - [00:08:30](#)

يا رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح فاجر بامر راء حيث اصاب. والشياطين كل بنان وهو. فهذا مما اه آآ مما استجيب له فيه من دعوته بان يؤتى ملك لا يؤتى احد من العالمين - [00:08:52](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال فلولا دعوة اخي سليمان لربطته بسارية المسجد ولاصبح يلعب به غلمان المدينة يعني ايه؟ يعني خصيصا سليمان عليه السلام ومعجزة. وقال ملا علي القاري الحنفي لا يجوز الاستعاذة بالجن - [00:09:08](#)

فقد ذم الله الكافرين على ذلك وذكر الاية وقال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - [00:09:27](#)

قال النار مسواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم. ما هو الاستمتاع في الاية ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتع الانس بالجن في قضاء حوائجه وامثال اوامره واخباره بشيء من المغيبات اللي هي الغيب النسبي. اللي غاب عن بعض الافراد

وشهده بعضهم - [00:09:46](#)

واما استمتاع الجني بالانسي فتعظيمه اياه. واستعاذته به وخضوعه له. واغرب بعض المفسرين وبعض العلماء فزعم ان في هذه الاية دليلا على الوقوع الزواج صح يعني؟ بين الانس والجن وهو مردود بالاية ومردود بالواقع والمشاهد والتجارب - [00:10:14](#)

فاما الآية فقول الله عز وجل ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا بها. واما بالواقع فليس يتصور وقوع تزواج بين طبيعتين مختلفتين سيد مخلوق من طين بشر لحم ودم خلق على هيئة معينة والجن مخلوق من مارج من نار - [00:10:49](#) وطيف له خصائصه فان ذلك فان ذلك وده يفتح باب للفواحش والمنكرات الله به عليه. الله به عليه قال المصنف اللي هو مين؟ شيخنا محمد ابن عبد الوهاب في مسائل الباب وفيه ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية - [00:11:15](#) لا يدل على انه ليس من الشرك. كلام جميل بعض الناس يروح للساحر وتقول له رايح ليه؟ يقول لك ده فلان جارنا كان مسحور وراح له. فالسحر اتفك. طب وايه يعني؟ طب ما فلان - [00:11:37](#) جارنا كان مزنوق وسرق الفلوس واتسرق اتفكت زنقته. نسرق؟ يبقى مش معنى حصول النتيجة ان يدل على جواز الفعل انما جواز الفعل ومشروعيته تستفاد من الدليل الشرعي لو سلمنا جدا ان هؤلاء الجن كانوا يقومون ببعض المنافع للانس - [00:11:51](#) ولكن لم يشرع للانس ان يسألهم ولا ان يستخدمهم ولا ان يستعملهم كون حدوس بعض الفوائد لا يكون سببا لايه؟ لمشروعية ذلك. واضحة ديت طبعا برضو في ناس بتتوسع ان هي مش مسألة العلاج في الجن بمسل هذه الامور والمشروع في مسألة العلاج من المس المنقول يعني عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:15](#) والمأثور هو القراءة على المشروع ومخاطبة الجني بما يشرع ان تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر. اخرج عدو الله اني رسول الله. الحديث عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا قال فقال اعوذ بكلمات الله التامات - [00:12:42](#) من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم قوله اعوذ بكلمات الله التامات هل هي الكلمات الشرعية ولا الكلمات الكونية؟ فيها تفسيرات للعلماء؟ قيل هي في الكلمات الشرعية وقيل هي الكلمات الكونية - [00:13:07](#) والثاني اظهر ان هي الكلمات الكونية ليه؟ لان في بعض طرق الحديث او بعض الروايات اقصد اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بار ولا فاجر. طيب هو القرآن لا - [00:13:30](#) يجوزه بر ولم اجد امال الفجر بيعمل ايه؟ الفجر يجاوز القرآن صح؟ فيبقى الكلمة التي لا يجاوزها بر ولا فاجر هي الكلمة الكونية كن فيكون خلاص خلاص ويبقى مشروعية الاستعاذة بكلام الله - [00:13:47](#) اللي هو القرآن. شرع الله لاهل الاسلام ان يستعيذوا به بدلا عما يفعله اهل الجاهلية بالاستعاذة بالجن فشرع للمسلمين ان يستعيذوا باسمائه وصفاته. قال القرطبي معنى التامات يعني ايه؟ القرطبي ده اللي هو ابو - [00:14:03](#) عباس القرطبي بتاع المفهم شرح فيما اشكل من شرح مسل. وليس هو ابو عبدالله القرطبي صاحب التفسير ماشي؟ قال القرطبي قيل معناه الكاملات يعني اعوذ بكلمات الله التاء التامات يعني الكاملات - [00:14:20](#) الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عين. كما يلحق كلام البشر وقيل معناه الشافية الكافية كلمات الله الشافية الكافية فكلمات الله تامة لا نقص فيها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلمات - [00:14:40](#) تمت كلمة ربك صدقا فيما اخبر وعدلا فيما حكم فالكلمات التامات اما بمعنى الشافيات كافيات واما بمعنى التي لا نقص فيها ولا عيب. وقيل هنا وهي القرآن فان واخبر عنه انه هدى وشفاء - [00:15:02](#) وهذا الامر على جهة الارشاد الى ما يدفع به الاذى ولما كان ذلك استعاذ بصفات الله تعالى كان من باب المندوب اليه المرغب فيه. وعلى هذا فحق المستعيز بالله وباسمائه وصفاته ان ان يصدق الله في اتجاهه اليه. وتوكل في ذلك - [00:15:22](#) ويحضر ذلك في قلبه. فمتى فعل ذلك وصل الى منتهى طلبه ومغفرة ذنبه فائدة جلية قال شيخ الاسلام رحمه الله فاذا جلية وقد نص الائمة كاحمد وغيره على انه لا يجوز - [00:15:42](#) الاستعاذة بمخلوق. وهذا مما استدلو به على ان كلام الله غير مخلوق. قالوا لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ بكلمات الله وامر بذلك. ولهذا نهى العلماء عن التعازيم والتعاويز التي لا يعرف معناها ليه؟ خشية ان - [00:16:00](#) فيها شرك. فدي من الفوائد اللطيفة ان المقصود ان كلمات الله التامات فان كلام الله ليس مخلوق. لانه لو كان مخلوقا لم يجز

الاستدعاء الذهبي هكذا مطلقا وعلى الغير. ايضا فاذا قال ابن القيم من ذبح للشيطان ودعاه واستعاذ به وتقرب - [00:16:20](#) اليه بما يحب فقد عبده. وان لم يسمى ذلك عبادة ويسميه استخدام يعني العبرة بان من فعل ذلك هو وقع في صرف العبادة لغير الله وان لم يسمه ايه قوله من شر ما خلق - [00:16:40](#)

يعني من شر كل ذي شر. الاستعاذة من الشر في اي مخلوق قام به الشر وما هنا ليس المقصود بها العموم انما المقصود بها ايه؟ التقييد الوصفي بمعنى من شر كل - [00:16:59](#)

كل مخلوق فيه شر. لان ربنا خلق الملائكة وما فيها شر وربنا خلق الانبياء وما فيهم شر وخلق الجنة وما فيها شر. اما تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:17:17](#)

اي من شر ما خلق مما فيه شر خلاص كده؟ قوله لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. قال القرطبي هذا خبر صحيح. وقول صادق علمنا صدقه دليلا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت عليه فلم يضرني شيء الى - [00:17:31](#)

تركته فلدغتنني عقرب بالمهدبة بالمهدبة ليلي مكاني يعني. فتفكرت في نفسي فاذا بي قد نسيت ان اتعوذ بتلك الكلمات يبقى الاستعاذة عبادة شرعها الله لعباده استحبابا او وجوبا صرفها لغير الله شرك. اكبر ناقل عن الملة - [00:17:56](#)

فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. ايه معنى الاستعاذة بتاعتهم؟ كان اذا نزل احدهم واديا موحشا او برية قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. كونه من الشرك - [00:18:27](#)

هذا من الشرك. ليه من الشرك لانه عبادة وصرفها لغير الله شرك الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة. قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. اللي هو - [00:18:47](#)

نقل عن احمد رضي الله عنه رحمه الله المسألة الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. ومن اذكراه الاذكار الموظفة اذا نزل المرء منزلا خامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس - [00:19:04](#)

من الشرك. باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره قال شيخ الاسلام رحمه الله الاستغاثة هي طلب الغوث وهو ازالة الشدة كالاستنفار طلب النصر والاستعانة طلب العون. دخول السجين والتاء على الفعل تفيد الطلب. الفرق بين - [00:19:27](#)

الاستغاسة والدعاء الدعاء اعم يقول لك العلاقة بينهم علاقة عموم وخصوص مطلق كل استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاثة يبقى هم دايرتين جوة بعض. الدائرة الكبيرة اسمها الدعاء والدائرة الصغيرة اسمها ايه؟ الاستغاثة. فالاستغاثة هي دعاء من من المكروه -

[00:19:54](#)

والدعاء في حال غير حال الكرب وفي غير حال الضر لا يسمى استغاثة فعطف الدعاء على الاستغاسة من باب عطف الايه؟ العام على الخاص كل استغاثة دعائي قوله او يدعو غيره هيتكلم عن الدعاء وانه نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة - [00:20:16](#)

دعاء عبادة اللي هو بيسموه دعاء الثناء يثني على الله عز وجل ودعاء المسألة اللي هو فيه طلب حاجة من امر الدنيا والاخرة. والدعاء في القرآن يذكر ويراد به هذا مرة وهذا مرة. وذهب ابن تيمية الى - [00:20:42](#)

فائدة بديعة وهو ان دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة والعكس ودعاء العبادة يلزم او متضمن لدعاء المسألة ازاى؟ انت لما بتسأل

ربنا سبحانه وتعالى اللهم ارزقني انت انزلت حاجتك بالله وتوجهت - [00:21:00](#)

دعائي اليه فهذا ايه ايه يا بدر؟ صرف العبادة لله. مش كده يبقى ده دعاء المسألة في حقيقته يتضمن ايه؟ دعاء العبادة واذا انت قلت اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا ملك الملك يا بديع السموات والارض يا حي يا قيوم واثنت على الله فهو اهله - [00:21:23](#)

انت لماذا تثني على الله اليس لانك تطلب الجنة فاذا دعاء الثناء هيتضمن ايضا او يلزم منه دعاء الايه المسألة والكلام ده فائدة بديعة اه قررنا ابن تيمية رحمه الله وطبعا الباب ده فيه نقلات كثير وفيها - [00:21:45](#)

نوع من الاسهال فاحنا هنحاول نقف على بعضها قوله في المتن قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان

فعلت فانك اذا من الظلم - [00:22:07](#)

واجبين وليمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم وقول

الله تعالى انما تعبدون من دون الله اوسانا. وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون - [00:22:21](#)
يكون لكم رزقا فبتوه عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. اليه ترجعون. وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم - [00:22:42](#)
كافرين وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله وروى الطبراني باسناده انه كان
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين - [00:23:02](#)

فقال بعضهم قوموا بنا نستغيثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا
يستغاث بي. وانما يستغاث بالله. انه لا يستغاث بي. وانما - [00:23:22](#)
يستغاث بالله. قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو مختلف فيه نقضي مع هو طبعا هيطيل النفس في هذا الباب
عشان يسبب مسألة الاله؟ ان من الشرك ما يفعل عند القبور من الاستغاثة ومن - [00:23:42](#)
الاستعاذة بهؤلاء الاله؟ المقهورين. فيبتدي يأصل في الاول تأصيل ان الاستغاثة بالله من اجل العبادات وان المشركين كانوا اذا اصابهم
الضر محضوا الاستغاثة بالله عز وجل وهيبتي يقول ان المشركين كانوا يستغيثون بغير الله من اجل ان يكشف الله عنهم ما هم فيه
- [00:24:04](#)

يقول الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة ويراد به في القرآن هذا تارة وهذا تارة ويراد به مجموعهما فدعاء المسألة وطلب ما ينفع
الداعي من جلب نفع او كشف ضر. يبقى عايز يسبب ان الدعاء الدعاء ايه؟ عبادة. يبتدي بقى يستدل على كده. قل اتعبدون -
[00:24:29](#)

من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. يعني ما ينفعش تدعو او تعبد من لا يملك لك الضر والنفي. وقول الله
عز وجل قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - [00:24:48](#)
الى اخر الايات. يأتي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان كل دعاء عبادة مستلزم دعاء المسألة وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة
وهيستدل على ذلك بادلة قول الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين - [00:25:02](#)
وقول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وامسل هذا في القرآن في دعاء المسألة اكبر من ان يحصر وهو يتضمن دعاء
العبادة لان السائل اخلص سؤاله لله. وذلك من افضل العبادات وكذلك الذاكر لله - [00:25:22](#)

كتابه ونحوه طالب من الله في المعنى. فهمنا يعني ايه طالب من الله في المعنى؟ يعني اللي بيسأل ربنا اللي بيثني على ربنا ويذكره
وفي حقيقة امره يفعل ذلك طلبا للجنة طلبا لرضى الله. فمعنى ما يفعله دعاء ايه؟ مسألة. فتبين بهذا من قول شيخ - [00:25:39](#)
اسلام ان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة كما ان دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. هذه برضو يستدل على ان الدعاء في تسمى
عبادة من ايتين. الاية الاولى اية سورة مريم قول ابراهيم عليه السلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي - [00:25:59](#)
عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلهم ايه؟ وما يعبدون ماشي؟ وقول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن ايه عن عبادته. يقول وضابط هذا ان كل امر شرعه الله لعباده وامرهم به ففعله لله عبادة - [00:26:19](#)

فاذا صرف من تلك العبادة فاذا صرف من تلك عبادة شيئا لغير الله فهو مشرك مصادم لما بعث الله به رسوله. من قوله قل قل الله اعبد
مخلصا له ديني. وقال شيخ الاسلام رحمه الله فاذا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ممن انتسب الى الاسلام - [00:26:42](#)
من مرق منه مع عبادته العظيمة فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسنة في هذه الازمان قد يمرق ايضا من الاسلام اثبت منها الغلو في
بعض المشايخ بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح. فكل من غلى في نبي او رجل صالح وجعل - [00:27:02](#)
ففي نوع من الالهية مثل ان يقول يا سيدي فلان انصرتني او اغثني او ارزقني او انا في حسبك ونحو هذه الاقوال كل هذا شرك
وخلال يستتاب صاحبه. الاستتابة شرط في اقامة الحد عند الجمهور. وليست شرطا في التكفير - [00:27:22](#)

الاستتابة شرط في اقامة الحد وليست شرط في التكفير انما شرط التكفير اقامة الحجة. فان تاب والا قتل فان الله سبحانه وتعالى
انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده لا شريك له - [00:27:43](#)

ولا يدعى معه اله اخر والذين يدعون مع الله الها الهة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او تنزل المطر وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:27:56](#) يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فبعث الله سبحانه رسله تنهى ان يدعى احد من دونه. لا دعاء عبادة ولا دعاء ايه؟ استغاثة الكلام ده مهم جدا وكلام هو ده زبدة الباب الكلام ده - [00:28:16](#)

وقال ايضا ابن تيمية من جعل بينه وبين الله وسائط يتوكل عليهم ويدعوهم ويسألهم كفر اجماعا من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويتوكل عليهم ويسألهم. يعني بيتوجه لهم بالعبادة - [00:28:35](#)

كفر اجماعا هذا من جهد الايه النوع ومن جهة العين لابد من اه اقامة الحجة وازالة الجهل وقال ابن القيم رحمه الله ومن انواعه يعني الشرك طلب الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم والتوجه اليهم. وهذا اصل شرك العالم. فان الميت قد - [00:28:55](#)

انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن من استغاث به او سأل له ان يشفع له الى الله هذا من جهله بالشافع والمشفوع عنده. يبقى اذا سأل له ان يشفع له عند الله ده مسألة التوسل. قلناها انه - [00:29:16](#)

الميت بما لا يشرع دي بدعة. وان سأل ان يتوجه اليه بالعبادة. سأل ان يرحمه او ان يغفله او ان يرفع عنه وغير هذا هذا من الشرك الايه الاكل جملة. وقال الحافظ ابن عبد الهادي في على السبكي - [00:29:35](#)

نرد على السبكي فيما تعاقب في الشيخ ابن تيمية وايه؟ واسافي قوله ان المبالغة في تعظيمه اي الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة. السبكي يقول المبالغة في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. فابن عبد الهادي يقول له - [00:29:53](#)

مازا تريد بالمبالغة؟ لو اردت بالمبالغة ما اه يصل الى الحج الى قبره والسجود له والطواف به واعتقاد ان انه يعلم الغيب وانه يعطي ويمنع ويملك لمن استغاث به دون الله الضر والنفع - [00:30:09](#)

وانه يفرج كربات المكروبين ويشفع في من يشاء ويدخل الجنة من يشاء. فدعوى المبالغة في هذا التعظيم مبالغة في الشرك وانسلاخ من جملة الدين. يبقى ما حدش يزايد على حد منا ايه؟ فعظم النبي تعظيم النبي ما ينفعش بالشرك. وان - [00:30:27](#)

اه تنزله منزلا ليس له. وهو نهى عنه ويأتي ايضا بكلام آآ الشيخ صنع الله الحنفي في كتاب الرد على من ادعى ان الاولياء تصرفات في الحياة وبعد الممات وهيبتي آآ نقل طويل جدا - [00:30:46](#)

بيرد فيه على من؟ قال هذه الامور الاخوة تراجعوا بقى نقل طويل جدا وفيه واضح يعني ما فيهوش امور مبهمة يعني فقد بس قوله واما اعتقادهم ان هذه التصرفات لهم من الكرامات فهو من المغالطة لان الكرامة شيء من عند الله - [00:31:05](#)

لا يكرم به اولياءه لا قصد لهم فيه ولا تحدي ولا قدرة ولا علم. الكلام ده غير صحيح الكرامة ممكن وقوعها بقصد وتحدي وارادة وعلم مين اللي قال ان لازم الكرامة يشترط فيها كده - [00:31:27](#)

هو لو واحد دعا الله عز وجل مش ده قصد وارادة فده كلام يعني ايه يؤخذ يعني ليس على اطلاقه برضو في كلام سئل الحنفي كلام جيد وهو يقول والاستغاثة تجوز في الاسباب الظاهرة العادية من الامور الحسية. في قتال او ادراك عدو او - [00:31:43](#)

او نحوه كقولهم يا لزيد يا للمسلمين بحسب الافعال الظاهرة واحد قدام المسجد دلوقتي وعندو مشكلة وقال اغيسوني اغثني يا فلان خلاص جازز ليه؟ بيطلب من الحاضر الحي ما يقدر عليه - [00:32:02](#)

قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو قال ابو جعفر ابن جرير في هذه الاية يقول تعالى ذكره ولا تدعو يا محمد من دون معبودك وخالقك شيئا لا ينفعك في الدنيا ولا

في الآخرة - [00:32:21](#)

ولا يضرك في دين ولا دنيا يعني بذلك الالهة والاصنام. يقول لا تعبدوها راجيا نفعها او خائفا ضررها. فانها لا تنفع ولا تضر فان فعلت ذلك فدعوتها من دون الله فدعوتها من دون الله فانك اذا من الظالمين يقول من المشركين بالله الظالمين - [00:32:47](#)

قال ابن عطية والخطاب خرج مخرج الخصوص وهو عام للامة والعلماء في الاصول بيضربوا بالاية دي مثال لما خوطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. ويقصد به امته الخطاب للنبي ويقصد به ايه؟ امته - [00:33:07](#)

صلى الله عليه وسلم او يقصد به غيره يعني. وهذه الآية لآية سورة يونس لها نظائر كقوله في سورة الشعراء لا تدعو فلا تدعو مع الله
00:33:28 الهاء اخر فتكون من المعذبين وقالوا ولا تدعوا مع الله الهاء اخر لا اله الا هو -

وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومعنى مخلصين له
 الدين الدين كل ما يدان به لله من العبادات الظاهرة والباطنة. وفسر ابن جرير الدين في هذه الآية بالدعاء - 00:33:45
 وكان عادة السلف ان يفسر الآية ببعض متعلقاتها. كما قال ابن تيمية يعني الآية مسلا تشمل يدخل في تفسيرها عشر اشياء. فهو
 يفسره ببعض هذه المتعلقات وهذا لا ينفي عنها ما سواها من الاية؟ المتعلقات الاخرى - 00:34:04
 يقول وفسره بالدعاء وهو فرد من افراد العبادة على عادة السلف في التفسير يفسرون الآية ببعض افراد معناها. فمن صرف منها شيئا
 لقبر او صنما او وثا او غير ذلك فقد اتخذه معبودا وجعله شريكا لله في الاله - 00:34:27
 وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. دي ربوبية ان من المتفرج في الضر الله عز وجل وان يردك بخير فلا راد لفضله ومن
 المتفرد بالنفع وايصاله؟ الله عز وجل - 00:34:43

ينبني على هذا اليقين في الربوبية افراد الله عز وجل بالدعاء والاستغاثة. فاذا نزل بك ما تكره فلا تفزع الى غير ربك واذا املت خيرا
 فلا ترجو الا ربك وقوله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - 00:35:01
 ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقال ما
 يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - 00:35:21
 فهذا ما اخبر به الله تعالى في كتابه من تفرد بالالهية والربوبية ولكن للأسف اتى بعض عباد القبور والمشاهد فنقضوا كلا التوحيدين
 نقض توحيد الربوبية بانهم اعتقدوا في مقبورهم انهم ينفعون ويضرون - 00:35:44
 وبالتالي نقضوا توحيد اللوهية بانهم صرفوا لهم الاية؟ العبادة من غير الله ودادي يفسر لك كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب
 ان كان بعض المشركين احسن حالا من بعض هؤلاء المفتونين - 00:36:06
 لان المشركين ما كانوا يعتقدون في اصنامهم انها تملك ضرا ونفعا وانما كانوا ينسبون ذلك لله عز وجل. والله يحتاج بذلك عليهم في
 انهم لا يصح لهم ان يسألوها من دون الله - 00:36:22

الآية الاخرى قوله تعالى انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند
 الله الرزق واعبدوه واشكروا له. اليه ترجعون. ابتغوا عند الله الرزق واعبدوه يأمر تعالى عباده - 00:36:37
 الرزق عنده وحده لا عند غيره واعبدوه من عطف العام على الخاص فان ابتغاء الرزق من ايه؟ من جملة العبادة واعبدوه واشكروا له
 اي اخلصوا له العبادة وحده واشكروا له على ما انعم عليكم - 00:36:55
 وقول الله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. نفى سبحانه وتعالى السؤال هنا استفهام
 غرضه لايه؟ النفسي او ليس هناك اضل ممن يدعو من دون الله - 00:37:11
 من لا يستجيب له ليوم القيامة وفي هذه الآية اخبر انه لا يستجيب وانه غافل عن داعيه يقول واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
 وكانوا بعبادتهم كافرين تناولت الآية كل داع وكل مدعو من دون الله - 00:37:26

قلت اكثر ما يستعمل الدعاء في الكتاب والسنة واللغة ولسان الصحابة ومن بعدهم من العلماء في السؤال والطلب كما قال العلماء من
 اهل اللغة وغيرهم الصلاة لغة الدعاء. واستدل عليهم عدة آيات وبالحديث حديث انس مرفوعا الدعاء مخ العلم - 00:37:43
 بدأ ده حديث اسناده ضعيف. ويغني عنه الحديث الصحيح الدعاء والعبادة. وفي الحديث الصحيح ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة.
 في الحديث الاخر من لم يسأل الله يغضب عليه الى غير ذلك من الاحاديث - 00:37:59
 يقوم بقى يقول لي بعد كده ايه بقى؟ فمن جحد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص. وخالف اللغة واستعمال الامة سلفا
 وخلفا. يبقى هو عايز يستدل كل ده انك ما ينفعش تقول لي انا لما ادعو المقبور انا ما عبدتوش من دون الله. وما صرفتش -

تشكيل عبادة لان الدعاء مش عبادة اصلا. اقول لك الدعاء مش عبادة ازاى؟ ده الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة. والحديث اللي اسمه ضعيف الدعاء مخ العبادة - [00:38:36](#)

اللي سبق ذكرها ادعوا ربكم ربنا شرعها وامر بالدعاء. وامر بان يكون له ادعوا ربكم. ما ترضيش حد غيره. فكيف لا يكونوا عبادة. واللغة بتقول ان الدعاء من معاني الايه؟ العبادة. طب انت ازاى بقى؟ عشان كده من جحد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص - [00:38:46](#)

قال فاللغة واستعمال الامة سلفا وخلفا قول الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما بين تعالى ان المشركين من العرب ونحوهم - [00:39:06](#)

قد علموا ونحوهم ان قد علموا انه لا يجيب المضطر ويكشف السوء الا الله وحده. فذكر ذلك سبحانه محتجا عليهم في الشفعاء من دونه. ولذا قال الله مع الله؟ الله مع الله؟ فيها معنيين. المعنى الأول او تفسيرات - [00:39:26](#)

الله مع الله يفعل ذلك يعني يخلق وينزل المطر وينبذ الزرع ويجيب المضطر. والقول الثاني الله مع الله يستحق ان مع كونه لا يفعل هذا واختار الثاني ابن تيمية قال الله مع الله؟ يعني الله مع الله يعبد - [00:39:46](#)

هو هنا يقول ايه؟ المعنى الاول لا الله مع الله يعني يفعل ذلك؟ واذا كانت الهتهم لا تجيبهم في حال الاضرار. فلا يصلح ان يجعلهم ويجعلوها شركاء لله الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:40:09](#)

وهذا اصح ما فسرت به الاية كسابقته من قوله امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء الى اخر الايات في سورة النمل فتأمل هذه الايات يتبين لك ان الله تعالى احتج على المشركين بما اقروا به على ما جحدوه من قصر العبادة جميعها عليه - [00:40:24](#)

كما في فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك نستعين قال ابو جعفر ابن جرير قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون - [00:40:45](#)

يقول تعالى ذكره اما ما تشركون بالله خير ام الذي يجيب المضطر اذا دعاه؟ ويكشف السوء النازل عنه وقوله يجعلكم خلفاء الارض يقول يستخلفوا بعد امواتكم في الارض منكم خلفاء احياء يخلفونهم - [00:41:01](#)

وقولي الله مع الله يفعل هذه الاشياء بكم؟ وينعم عليكم هذه النعم. وقوله قليلا ما تذكرون يعني يقول تذكر آآ تذكر قليلا من عظمة الله واياه عن عندكم تذكرون. وتعتبرون حجج - [00:41:21](#)

الله عليكم يسيرا فلذلك اشركتم بالله غيره في عبادته الحديس بتاع الطبراني اللي هو كان فيه منافق له زي المؤمنين على زمن النبي عليه الصلاة والسلام. حديس اسناده متكلم فيه - [00:41:41](#)

قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة تفسير الحديث كما يقول آآ الشارح فقال بعضهم اي الصحابة رضي الله عنه هو ابو بكر رضي الله عنه قوله قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:41:57](#)

المنافق ده في بعض الروايات اللي هو صرح به ابن ابي حاتم في روايته انه عبدالله ابن ابي سلول وقولهم نستغيث برسول الله لانه يقدر على كف اذى هذا الرجل. قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا - [00:42:21](#)

يستغاث به وانما يستغاث بالله فيه النص على انه لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن من دونه. ايه اللي حصل؟ كره النبي عليه الصلاة والسلام ان يستعمل هذا اللفظ في حقه. وان كان مما - [00:42:38](#)

يقدر عليه في حياته. ليه؟ حماية لجناب التوحيد. وسدا لذرائع الشرك وادبا وتواضعا لربه وتحذيرا للامة من وسائل الشرك في الاقوال والافعال فاذا كان هذا فيما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:42:58](#)

شو بك الاستدلال الجميل بقى؟ فكيف يجوز ان يستغاث به بعد وفاته؟ ويطلب منه امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل كما جرى على السنة كثير من الشعراء كالبصري. البوصيري ليه البردة - [00:43:16](#)

القصيدة وان كانت في اه محبة النبي عليه الصلاة والسلام الشوقي اه الى اه آآ رؤيته وتعظيم قدره لكن فيها شركيات يا اكرم الخلق

ما لي من الوز به سواك عند حدوث الحادث العممي. قل ومن جودك الدنيا - [00:43:35](#)

وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا كانت الدنيا والاخرة ده من فضل النبي عليه الصلاة والسلام طب ماذا بقي لرب العالمين آآ وفيها كسير من يعني مردود عليها العلماء ردوا عليها كثير. فهو بيقول له اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام رفض استعمال -

[00:44:00](#)

قوموا بنا نستغيث برسول الله فيما يقدر عليه وهو امر مشروع كراهة اشتباه هذا اللفظ وتواضعا منه وسدنا لزرائع الشرك فكيف

بذلك؟ يقول فاعرض هؤلاء عن القرآن واعتقدوا نقيض ما - [00:44:21](#)

دلت عليه هذه الآيات المحكمات اللي هي قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ربنا

بيقول له كده قل لا املك لنفسي - [00:44:41](#)

نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. وقال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا فاعتقدوا نقيض تلك الايات. وتبعهم على ذلك الضلال خلق

كثير وجنب غفير. فاعتقدوا الشرك بالله - [00:44:52](#)

واعتقدوا الهدى ضلالا. فان لله وان اليه راجعون. يقول في حاشية الفضل ولابد هنا من التفرقة بين الاستغاثة بالغائب فيما لا يقدر

عليه الا الله اللي هو الشرك الاكبر. وبين الاستغاثة او الطلب من الحي الحاضر ما يقدر عليه - [00:45:13](#)

على انه سبب فهذه ليست شركا. بل اخذ بالاسباب مع طمأنينة القلب ان الله وحده والضرار النافع كما قال تعالى فاستغاثه الذي من

شيعته على الذي من عدوه وكان يستغيث الانسان باصحابه في الحرب وغيرها. والذين يحتجون بهذا النوع على ذلك من اضحك

الناس حجة وافسدهم قياسا. مين - [00:45:33](#)

اللي بيستدل باستغاثة الانسان في الحرب لاصحابه او يستدل باستغاثة الانسان على دفع عدو او ظالم من انه يستغيث بالمقبول.

بنقول القياس ده قياس فاسد ليه لان الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. نص الاحاديث. والانسان اخبر سبحانه وتعالى ان روحه بعد -

[00:45:57](#)

موتي تكون عنده وليس لها تصرف كما يقول الشارح فاذا عجز عن حركة نفسه فكيف يتصرف في فالله سبحانه وتعالى يخبر ان

الارواح عنده وهؤلاء الملحدون يقولون ان الارواح مطلقة متصرفة. استدل - [00:46:23](#)

بقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى وقوله

تعالى اذا وقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:46:43](#)

فيه مسائل المسألة الاولى عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص المسألة الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا من

دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. وان في نهى - [00:46:57](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام والخطاب لامته من من ان يدعو من دون الله اي احد ووصف ما لا ينفعك ولا يضرك لا مفهوم له. كقوله عز

وجل ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه لا مفهوم له - [00:47:15](#)

ليه؟ لانها تقيد تقيد وصف تقيض وصية المسألة الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. فان فعلت فانك اذا من الظالمين الظالمين المشركين

الرابعة ان اصلح الناس لو يفعل ارضاء لغيره صار من الظالمين - [00:47:35](#)

اللي هو الخطاب كان للنبي عليه الصلاة والسلام. الخامسة تفسير الاية التي بعدها اللي هي ايه؟ فبتغوا عند الله رزقا واعبدوه

واشكروا له. دي اية سورة العنكبوت كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفر - [00:47:58](#)

ايه اللي لا ينفع في الدنيا انما تعبدون من دون الله او انا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا في الدنيا

مش هيعمل لك حاجة - [00:48:17](#)

فبتدعو عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. اليه ترجعون. يبقى هو في الدنيا مش هينفعك؟ ويوم القيامة تبقى خسرت الخسران

المبين خلاص السابعة تفسير الاية الثالثة. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:48:32](#)

ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله وانها الاية الرابعة الاية الربيعية هي اللي هو ايه؟ ومن اضل ممن يدعو من لا يستجيب له الى يوم

القيامة انه لا اضل ممن دعا غير الله الاستفهام هنا وخاصة منه لايه؟ الانكار او النفي. الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي -

00:48:52

لا يدري عنه شيء بل لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم ايه؟ غافلون الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو

للداعي وعداوته له. واذا حشر الناس كانوا لهم - 00:49:12

وكانوا بعبادتهم كافرين تسمية تلك الدعوة عبادة دي استدلال رائع. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له. يدعو. وفي

الاية الثانية قال لك ايه؟ واذا حشر الناس كانوا ايه - 00:49:29

كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين كفر المدعو بتلك العبادة يعني اذ تبرأ الذين اتبعوا ان الضرورة الذين اتبعوا من الذين اتبعوا.

تبرأ منه كفر بهم. انا ما قتللكش اعبدني. ما قتللكش ادعوني - 00:49:47

الخامسة عشر ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة ذات عشر تفسير الاية الخامسة اية سورة النمل امن يجيب المضطر

اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الامر العجيب هو اقرار عبدة الاوثان بانه لا يجيب المضطر الا الله - 00:50:06

ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين قلنا الدين فسرنا ابن جرير بانها ايه؟ الدعاء. هو بعض افراد المعنى المسألة الثانية

عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله وذاك من - 00:50:28

منعه استعمال هذا اللفظ. انه لا يستغاث به انما يستغاث بالله توقف هنا ونستكمل ان شاء الله - 00:50:49